

تاج العروس من جواهر القاموس

حَصْرَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ : اسْتَحْيَ وَانْقَطَعَ كَأَنَّهُ ضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ كَمَا يَضِيقُ الْحَبْسُ عَلَى الْمَحْبُوسِ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِحَصْرَةِ الشَّخْبِ نَشِيبَةٌ الدَّرَرُ . الْحَصْرُ : نَشَبُ الدَّرَرَةِ فِي الْعُرُوقِ مِنْ خُبْثِ النَّفْسِ وَكَرَاهَةِ الدَّرَرَةِ . وَالْحَصِيرُ : الْمَحْبُوسُ ذَكَرَهُ ابْنُ السِّدِّ فِي الْفَرْقِ . وَالْحِمَارُ : الْمَحْبُوسُ كَالْحَصِيرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَقَرِينَا فِي الْحِمَارِ أَيْ فِي الْمُحَامِرَةِ أَوْ مَحَلِّهَا . وَقَوْلُهُمْ مُحْصَرُونَ إِذَا حُوصِرُوا فِي حِمْنٍ . وَرَجُلٌ حَصْرٌ : كَتَمُومٌ لِلسَّرِّ قَالَ جَرِيرٌ : .

ولقد تَسَقَّطَ طَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا ... حَصْرًا بِسَرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَنِينًا . وَالْحَصِيرُ : الْحَابِسُ . وَالْحَصْرُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَجْسَامِ . وَأَرْضٌ مَحْصُورَةٌ وَمَنْصُورَةٌ وَمَضْبُوطَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ . وَالْحِمَارُ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ . وَالْخَطِيبُ الْمُعَمَّرُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِمَارِيِّ مُحَدِّثٌ وَلِدَ سَنَةَ 910 وَرَوَى عَالِيًا عَنْ الشَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُمَرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ السَّنْبَاطِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ رَوَى عَنْهُ شَيْخُ شَيْخِ مَشَايِخِنَا وَيُقَالُ لَهُ الْبُرْجِيُّ أَيْضًا . وَأَبُو حَصِيرَةٍ : صَاحِبِيٌّ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَادِي الْقُرَى . وَذُو الْحَصِيرِ : كَأَمِيرٌ : كَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَكَّائِيُّ جَاهِلِيٌّ . وَمَحَلُّهُ الْحَصِيرُ : بُخَارَاءُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ عُلَمَائِنَا . وَحَصْرُونَ بْنُ بَارِصَ بْنِ يَهُوذَا : مِنْ وَلَدِ سَيِّدِنَا يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْعَلَّامَةُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَنْوَشَ الْحَصِيرِيِّ الْحَنْدَقِيُّ الْحَافِظُ رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَكُولَا تَوْفِيَّيَ بِخَارَاءَ سَنَةَ 500 . حَصِرَ .

ومما يستدرِكُ عَلَيْهِ : حُصْبَارٌ بِضَمٍّ فَسُكُونٌ فَفَتْحُ الْمُوحِدَةِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْبَكَّارِيُّ فِي مُعْجَمِهِ .

حَضَرَ .

حَضَرَ : كَذَبَ وَغَلَبَ حُصُورًا وَحِصَارَةً أَطْلُقُ فِي الْمَصْدَرِ وَقَضِيَّةً اصْطِلَاحًا أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلَّ الْأَوَّلُ مَضْمُونٌ وَالثَّانِي مَفْتُوحٌ ضِدُّ غَابَ . وَالْحُصُورُ : ضِدُّ الْمَغِيبِ وَالْغَيْبَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَاللُّغَةُ الْأُولَى هِيَ الْفَصِيحَةُ الْمَشْهُورَةُ ذَكَرَهَا ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ وَغَيْرُهُ وَأَوْرَدَهَا أُمِّمَةُ اللَّغَةِ قَاطِبَةً . وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَأَنْكَرَهَا جَمَاعَةٌ وَأَثْبَتَهَا آخَرُونَ وَلَا نَزَاعَ

في ذلك . إنما الكلامُ في ظاهر كلامِ المُصنِّفِ أنَّه وَصَرَّيْهِه فَإِنَّهُ يَقْتَضِي أَنَّ
حَضِرَ كَعَلِمَ مضارعه على قياسِ ماضيه فيكونُ مَفْتُوحًا كِيَعْلَمَ ولا قَائِلَ به بل
كُلُّ مَنْ حَكَى الكَسْرَ صَرَّحَ بِأَنَّ المضارع لا يَكُونُ على قياسه انتهى . وفي
اللسان : قال اللّٰيْثُ : يقال : حَرَّتِ الصَّلَاةُ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ويقولون :
حَضِرَتْ وكلهم يقول : تَحْضَرُ . وقال شَمِيرٌ : حَضِرَ الْقَاضِيُ امْرَأَةً تَحْضَرُ قال :
إِنَّمَا أُنْدِرَتْ التَّاءُ لَوْ قُوعِ الْقَاضِيِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْمَرْأَةِ . قال الْأَزْهَرِيُّ :
وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ حَضَرَتْ تَحْضُرُ بِالضَّمِّ . قال الْجَوْهَرِيُّ : قال الْفَرَّاءُ :
وَأَنشَدَنَا أَبُو ثَرْوَانَ الْعُكْلِيُّ لَجْرِيلٍ عَلَى لُغَةِ حَضِرَتْ .
مَا مَنْ جَفَانَا إِذَا حَاجَتُنَا حَضِرَتْ ... كَمَا مَنْ لَهُ عِنْدَنَا التَّكْرِيمُ
وَاللَّطَافُ